مجلس الوزراء يتخذ عدداً من الإجراءات للنهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي

■ صنعاء/سبأ

وقف مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس أمام تطورات الأوضاع الاقتصادية الراهنة للاقتصاد الوطني وسبل النهوض بالقطاعات الواعدة المعدنية والغاز والصناعات التحويلية والزراعة والسياحة والثروة السمكية والمناطق الحرة لما فيه تحفيز النمو الاقتصادي وتنمية الأنشطة الاقتصادية ذات الميزة النسبية المحلية ٠٠ حيث ناقش المجلس واقع الصناعات التحويلية وجوانبها الاستثمارية واتجاهات نموها وكذا الأنشطة المرتبطة بقطاع الثروة السمكية وأهمية تنمية دور هذه الثروة في خدمة الاقتصاد الوطني خاصة وأن سجلات الدخل القومي قد أظهرت ان مردودات الصادرات السمكية قد بلغت عام ٢٠٠٣م مائة وسبعة وثمانين مليون دولار،

ورأى المجلس في هذا الرقم قفزة تحققت في هذا القطاع غير ان هذا الرقم لا يعكس الطموح والآمال المتعلقة بهذا القطاع ليكون ذا موارد نقدية هامة على مستوى الدخل القومي٠٠

ووجه المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحريك هذا القطاع أكثر فأكثر وإتخاذ سياسات تنفيذية واجراءات عملية لجذب الاستثمارات إليه وزيادة عنصر القيمة المضافة منه٠

وفيما يتعلق بالقطاع السياحي، فقد بحث المجلس سبل تنمية هذا القطاع الذي يعول عليه القيام بدور حيوي في خدمة الاقتصاد الوطني وخصوصا بعد ان استقرت الأوضاع الداخلية٠

وأكد المجلس على ان الحركة السياحية الجديدة تتطلب عملا وثيقا بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ممثلة بالوكالات السياحية والفنادق وخدمات النقل وغيرها من العوامل المؤثرة بهذا القطاع بما في ذلك مراجعة سياسات الإيواء وتحفيز حركة المجاميع السياحية ٠

كما ناقش المجلس الجوانب المتصلة بتحسين وتيرة الأداء في القطاع الكهربائي الذي يمثل أبرز عوامل جذب الاستثمارات واستقرارها وخاصة في قطاعات الصناعات التحويلية والتصديرية إلى جانب التركيز على مسألة تنمية وتطوير الموارد البشرية بما في ذلك إيجاد العمالة الماهرة والمؤهلة لتلبية متطلبات سوق العمل المحلي وسوق العمل في دول الجوار٠

وقيم المجلس آلية العمل ومستوى الأداء في الخطوات التي تمت على طريق انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية اضافة إلى مسألة الدخول في اتفاقيات تجارة حرة مع أوروبا والولايات المتحدة وتأثيرها الايجابي على تحقيق نمو في الاستثمار والتصدير وخلق فرص العمل المنشودة وذلك بالنظر إلى تجارب بعض الدول الشقيقة والصديقة ٠

كما بحث المجلس عوامل تحسين بيئة الاستثمار وخلق ميزة نسبية اضافية أكثر مما تضمنه قانون الاستثمار وذلك لتحقيق هدف استراتيجي وهو تهيئة اليمن لتكون مركزاً لجذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية وخاصة في قطاع الصناعات التصديرية.. اضافة إلى تناول واقع الخدمات الصحية والاستثمار في القطاع الصحي، حيث استعرض المجلس توجهات هذا القطاع خاصة وان هناك عددا من المؤسسات والمنشات الصحية والاستثمارية تحت التأسيس ذات نوعية عالية من حيث جودة الخدمات٠

ووجه المجلس وزارتي الصحة العامة والسكان والصناعة والتجارة بتقديم رؤية واضحة وسياسات واجراءات عملية لمنع التهريب للأدوية والغش في صناعتها وبحيث يتم اعتماد المعايير والمقاييس الدولية والاقليمية المعتمدة دون الحاجة إلى الدخول في البحث عن معايير خاصة ذلك ان هذا القطاع محكوم بقواعد ونظم منظمة الصحة العالمية٠

كما أكد المجلس على ضرورة الاسراع في استكمال اجراءات انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية، وكلف وزير الصناعة والتجارة تقديم برنامج تنفيذي لتعجيل استكمال اجراءات الانضمام إلى المنظمة خلال فترة من ٨-١٢ شهرا٠٠ وعلى ان يقدم البرنامج إلى الاجتماع القادم للمجلس٠

وكلف المجلس وزير النفط والمعادن تقديم برنامج تنفيذي لوضع خطة للتقديرات الأولية لشبكة الغاز الطبيعي بما يكفل توصيل الغاز إلى مدن الموانئ الحديدة والمكلا وعدن إلى جانب تكليف وزارة الكهرباء باعداد برنامج عمل تنفيذي خلال العام ٢٠٠٥م يستهدف تسريع الاجراءات للبدء بالتنفيذ الفعلي لمشروعات توليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الغاز ومعالجة المشاريع المتعثرة في هذا القطاع الحيوي٠

وكلف المجلس وزارة الزراعة والري بإعداد برنامج تنفيذي يكفل تطوير وتشجيع الصادرات الزراعية وضمان قدرات مراكز التصدير للحفاظ على الجودة التنافسية في الأسواق الخارجية، فيما تم تكليف وزارتي الشئون ا لاجتماعية والعمل والتعليم الفني والتدريب المهني بوضع برامج لتأهيل وتدريب القوى العاملة لمواجهة احتياجات سوق العمل المحلي ومتطلبات سوق العمل الاقليمي، وكذا بذل جهود ملموسة لتأمين فرص العمل في الدول المجاورة والقيام بالدراسات والمسوحات لتحقيق هذا الغرض٠

هذا ومن المقرر ان يناقش المجلس في جلسة الثلاثاء القادم الاجراءات التنفيذية التي كلفت بها الوزارات المحددة لتحقيق تلك الغايات٠

تكليف الجهات المعنية بـ:

- إعداد خطة متكاملة لتحريك الصادرات السمكية بعد أن وصلت عائداتها العام الماضي الى ١٨٧ مليون دولار
- مراجعة العوامل المؤثرة على السياحة وتهيئة المناخات لانعاش هذا القطاع
- الاسراع في تحسين بيئة الاستثمار وتحويل اليمن إلى مركز جذب للاستثمارات
- وضع برنامج تنفيذي لتوصيل شبكة الغاز الطبيعي إلى مدن الموانئ والبدء بتوليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الغاز
- اعتماد السياسات الكفيلة بتوسيع الصادرات الزراعية وتطوير الصناعات التحويلية
- البدء بخطوات الإعداد والتأهيل للقوى العاملة لمواجهة احتياجات سوق العمل المحلي ومتطلبات سوق العمل الإقليمي
- إيجاد رؤية واضحة وعملية لمنع تهريب الأدوية

رئيس مجلس الشورى يستقبل السفير الألماني بصنعاء

■ صنعاء/سبأ/..

استقبل الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أمس سعادة فرانك ماركوس سفير جمهورية ألمانيا لدى اليمن.

واستعرض اللقاء العلاقات اليمنية الألمانية في مختلف المجالات في ظل التطورات الايجابية التي تشهدها هذه العلاقات على كافة المستويات.

وقد عبر السفير الألماني عن تقديره للتعاون الذي يبديه المسؤولون في الدولة والحكومة لفائدة العلاقات المشتركة وتعزيزها وتطويرها.

من جانبه رحب الأخ رئيس مجلس الشورى بالسفير الألماني وعبر عن تقديره للدور الذي يؤديه السفير لخدمة العلاقات الثنائية التي وصفها بأنها ممتازة وتحظى بدعم ورعاية القيادتين السياسيتين للبلدين الصديقين.

وأكد رغبة مجلس الشورى في تطوير العلاقات مع الغرفة الثانية في البرلمان الألماني بما يعزز اسهامات المجلسين في دعم مسيرة العلاقات المتميزة والتعاون المشترك.

حضر اللقاء الأخ صالح الأشول رئيس اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية والمغتربين بمجلس الشورى وهندريك زيلة الملحق الثقافي بالسفارة الألمانية.

الاتفاق على إعداد مشروع بروتوكول للتعاون في مجال الطرق بين اليمن ومصر

■ القاهرة/سبأ

اتفقت اليمن ومصر على إعداد مشروع بروتوكول للتعاون بين الجانبين في مجال الطرق يركز خصوصا على مجالات التأهيل والتدريب٠

تم ذلك خلال لقاء المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق في القاهرة امس مع الدكتور عصام عبدالعزيز شرف وزير النقل بجمهورية مصر العربية حيث بحثا في أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مجال الطرق وفي إمكانية التعاون في مجال استيراد وتصدير المواد الأساسية الخاصة بالطرق.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة فنية مصغرة من الوزارتين تتولى متابعة التعاون بين الجانبين في مجال الطرق وفقا للبروتوكول الذي سيتم إعداده والتوقيع عليه ٠

وفي نهاية اللقاء الذي حضره الأخ عبدالعزيز الكميم سفيرنا لدى مصر والوفد المرافق وجه الوزير الدفعي دعوة للوزير المصري لزيارة اليمن لمواصلة بحث التعاون الثنائي بين البلدين والتعرف على المعالم التأريخية والحضارية لبلادنا.

في الدورة الثانية لمشرفي حجاج بيت الله الحرام

النجار يستعرض إجراءات الضبط لعملية التسكين والصعود إلى عرفات

■،، صنعاء/ سبأ/..

اطلع الشيخ يحيى النجار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد مشرفي حجاج بيت الله الحرام على برنامج الوزارة لتصعيد الحجاج إلى عرفات وتسكينهم في المخيمات المخصصة لهم في منى وعرفات.

وأكد الشيخ النجار في محاضرته التي القاها أمس في إطار برنامج اليوم الثاني للدورة الثانية للمشرفين التي يشارك فيها ٦٠٠ مشرف بهدف تأهيلهم التأهيل العالي لخدمة ضيوف الرحمن وتسهيل إجراءاتهم في إطار توفير المناخ المناسب لأداء مناسك الحج والعمرة.. أكد على أهمية تواجد المشرفين كل في موقعه ليؤدوا مهمتهم النبيلة المتمثلة بخدمة ضيوف الرحمن وخاصة عند التصعيد إلى عرفات والمبيت في منى ومزدلفة على الوجه المطلوب.. وذلك نظرا لما تمثله هذه المناسك من أهمية باعتبارها الاركان الأساسية لأداء فريضة الحج.

واستعرض الشيخ النجار الإجراءات المتبعة لتسكين الحجاج في المخيمات والأساليب المثلى التي يجب أن يتبعها المشرف لضبط عملية التسكين والصعود إلى عرفات وتجنب الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها والاستفادة من التجارب السابقة التي خاضتها الوزارة والوكالات المتخصصة بتفويج الحجاج.

فيما عرف الأخ عباس المتوكل وكيل وزارة الصحة والسكان المشرفين على المشاكل الصحية التي يتعرض لها الحجاج وكيفية التعامل معها والتواصل مع البعثة الطبية المصاحبة لبعثة الحج.

وناقش المتوكل مع المشرفين الأخطاء التي رافقت الموسم الماضي وكيفية تجنبها هذا الموسم ومنها الاجراءات التي صاحبت عملية التطعيم مؤكدا أن الوزارة ستقوم بتوفير التطعيم مجانا لمن فقدوا كرت التطعيم.

من جانبه تطرق الشيخ حسن الشيخ الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف والإرشاد إلى ما يشرع للحاج خلال أداء المناسك وما ينبغي ان يتجنبه.. موضحا ان أيام الحج أيام عبادة وسلوك والتزام، وأنه يجب على المشرف ان يكون القدوة في التعامل وخاصة مع الحجاج الذين يؤدون هذه الفريضة للمرة الأولى في حياتهم.

وأوضح الأخ منير دبوان المدير المالي والإداري للبعثة الاجراءات الإدارية التي يجب ان يراعيها المشرف ومنها الآليات التي يتبعها المشرف لتوفير الخدمات للحجاج شارحا مهام مشرفي الحملات الادارية والمقصود بالحملة والخطة المنظمة لعملية الاشراف والرقابة على أداء المشرفين.

جسر لربط الامارات بقطر

القمة الخليجية "ترحل الخلافات" وتؤجل السوق المشتركة

■ المنامة/عبدالعزيز الهياجم- موفد الثورة

رحلت قمة مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أعمالها أمس بالمنامة الخلاف السعودي البحريني في شان اتفاق التجارة الحرة بين المنامة وواشنطن إلى اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد، لكنها اتخذت عدداً من القرارات الاقتصادية التي تحقق المواطنة الخليجية، من بينها مد المظلة التامينية (التقاعد والتامينات الاجتماعية) لتغطي مواطني الخليج العاملين في دول المجلس الأخرى.

فيما أحيلت مشاريع الربط الكهربائي وإنشاء شبكة سكك حديد موحدة وبطاقة الهوية الذكية إلى مزيد من الدراسة قبل إقرار تطبيقها.

وتناول البيان الختامي للقمة مسالة الدعوات إلى الاصلاح، وأكد أن الجوهر الحقيقي والأصيل للديمقراطية لا يستورد، بل ينبع من الذات الوطنية العميقة وتراث وتاريخ دول الخليج وشعوبها.

وأكدت القمة ضرورة أن يكون التطوير والتحديث نابعين من «خصوصيات وظروف الدول».

وعن الخلاف الذي خيم على القمة قال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة إن القادة توصلوا إلى «توافق» على تأجيل البحث في اتفاقات التجارة الحرة مع الأطراف الدوليين «وليس تأجيل السير فيها»، مشيراً إلى أن كل دول الخليج تتفاوض مع الولايات المتحدة حول التجارة الحرة، لكن «التقدم متفاوت».

من جانب آخر اعلن الوزير البحريني ان بلاده ستنفذ اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وان الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي لن توقف المناقشات مع اميركا بهذا الشان.

واعرب ابن مبارك عن أمله في أن لا تفرض السعودية قيودا جمركية على الدول الخليجية الاخرى بسبب الخلاف حول الاتفاق مثار الجدل.

من جهة أخرى اعلن عبد الرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مؤتمر صحافي مشترك عصر امس مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مملكة البحرين في ختام القمة الخليجية ان دولة الامارات وقطر اتفقتا على انشاء جسر يربط بين ابوظبي وقطر.

من جانبه قال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان مشروع جسر قطر والبحرين يدخل حيز التنفيذ قريبا بعد استكمال الدراسات والخطط الانشائية لهذا المشروع الحيوي المهم. واكد العطية ان هذين الجسرين يشكلان قمة التكامل بين دول المجلس.

البقايا. البقايا. البقايا. البقايا. البقايا. البقايا. البقايا. البقايا.

مجلس النواب يشكل

وشدد المجلس على ضرورة عدم بقاء الجثامين في ثلاجات المستشفيات التابعة لوزارة الصحة أكثر من شهر بما يستجيب لتعاليم الشريعة الاسلامية الغراء وحفاظا على ادمية الانسان.

وفي هذا الإطار أقر المجلس تشكيل لجنة برئاسة الاخ رئيس المجلس وتضم في عضويتها رئيس لجنة الصحة العامة والسكان ونائب رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الخدمة المدنية ووزير الادارة المحلية وذلك للقيام بدراسة التوصيات والمقترحات التي تقدمت بها لجنة الصحة العامة والسكان ووضع التدابير المناسبة لمعالجتها وبرنامج زمني لتنفيذها.

وكان المجلس قد استهل جلسته التي حضرها الاخ عبدالمجيد الخليدي وكيل وزارة الصحة باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاربعاء بمشيئة الله تعالى.

إلى ذلك واصلت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة البرلمانية الخاصة المكلفة بدراسة البيان المالي ومشاريع الموازنات العامة للدولة وملحقاتها عقد اجتماعاتها أمس، حيث ناقشت لجنة دراسة مشروع موازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة برئاسة الاخ عزام عبدالله صلاح موازنات صناديق النظافة والتحسين بالمحافظات وموازنة صندوق التجهيزات والمباني المدرسية إلى جانب القيام بتحليل الايرادات والنفقات الخاصة بالوحدات المستقلة والملحقة.

وجرى التاكيد في هذا المضمار على أهمية تحصيل أموال الصناديق المختلفة المنشأ بقوانين واستغلال مواردها الاستغلال الأمثل بما يحقق المضامين والأهداف التي أنشئت من أجلها وتفعيل الدور الرقابي على نشاطها والتقييم الدوري لأدائها العملي، فيما واصلت بقية اللجان الفرعية أعمالها في إطار المهام التخصصية الموكلة لكل منها.

إختيار اليمن

.. كما شكل المنتدى لجنة تنسيق لرئاسة البعثة الدولية مكونة من عدد من اللجان والهيئات المستقلة في كل من اليمن، كندا، المملكة المتحدة، اندونيسيا، المكسيك، بنما، البانيا.. وسيكون مقرها في الشرق الأوسط

المشاركون في المنتدى الدولي لمراقبة الانتخابات العراقية أشادوا بالتجربة الديمقراطية المتقدمة في اليمن ونوهوا بدور اللجنة العليا للانتخابات باعتبارها اللجنة الوحيدة المستقلة في المنطقة والتي تمارس عملها باستقلالية وحيادية وتدير العمليات الانتخابية بكفاءة واقتدار.

وبحث المنتدى الدولي على مدى ثلاثة أيام سبل انجاح الانتخابات العراقية والية الرقابة الدولية عليها وفي دور المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية في تقديم الخبرات المادية والفنية لانجاحها.

التقى وزير الثروة السمكية

حضر المقابلات الاخ عبدالله الرضي سفيرنا لدى سلطنة عمان٠

وكان وزير الثروة السمكية والوفد المرافق زار صباح امس مركز العلوم البحرية والسمكية ومركز ضبط جودة الاسماك وتعرف على عمل ونشاط المركزين على صعيد الاستزراع السمكي والحفاظ على البيئة والاحياء البحرية وتطوير معدات وطرق الصيد بالاضافة الى مهام ضبط جودة الاسماك وأمراض الكائنات البحرية والرقابة والتفتيش ونظم سلامة الاغذية التي يؤديها مركز ضبط جودة الاسماك٠